

حروف الجر ومعانيها في كتاب "بلوغ المرام" للشيخ ابن حجر العسقلاني

(دراسة تحليلية نحوية)

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)



إعداد:

سيتي وولانداري

A01218024

شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

1443 هـ / 2022 م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : سيتي وولانداري

رقم التسجيل : A.١٢١٨٠٢٤

عنوان البحث : حروف الجر ومعانيها في كتاب "بلوغ المرام" للشيخ ابن حجر

العسقلاني (دراسة تحليلية نحوية)

أحقق بأن هذا البحث التكميلي لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة

الجامعية الأولى في اللغة العربية وأدبها (S.Hum) الذي ذكر عنوانه وهو من

البحث وليس انتحاليا، ولم ينتشر بأية إعلامية، وأنا على استعداد لقبول عواقب

قانونية، إذ ثبت - يوما ما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٢ مارس ٢٠٢٢



A.١٢١٨٠٢٤

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على
الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
بعد الاطلاع والملاحظة على البحث التكميلي الذي أحضرته الباحثة:

الاسم الكامل : سيتي وولانداري

رقم التسجيل : A.1218.24

عنوان البحث : حروف الجر ومعانيها في كتاب "بلوغ المرام" للشيخ ابن حجر
العسقلاني (دراسة تحليلية نحوية)

وافق المشرف على تقديم هذا البحث أمام مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور اندس عتيق محمد رمضات الماجستير

رقم التوظيف: 196712211995.31.0.1

تعتمد عليه،

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها



همة الخيرة الماجستير

رقم التوظيف: 19862222.07.12.21

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

حروف الجر ومعانيها في كتاب "بلوغ المرام" للشيخ ابن حجر العسقلاني

(دراسة تحليلية نحوية)

بـحث تـكمـيلي لـنـيل شـهـادـة الـدرجـة الـجامـعيـة الـأولـى فـي شـعـبـة الـلـغـة الـعـربـيـة وأدبـها (S.Hum) كـلـيـة الـآدـاب

والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

إعداد الطالبة: سيتي وولانداري رقم القيد: A.١٢١٨.٢٤

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.Hum)، وذلك في يوم الأربعاء ٢٠٢٢.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

وتشكون لجنة المناقشة من السادة الاساتذة:

1. المناقش الأول : الدكتور اندس عتيق محمد رمضان الماجستير ()

2. المناقش الثاني : الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

3. المناقش الثالث : فطين مشهود الماجستير

4. المناقش الرابعة : حارس صفي الدين الماجستير

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا



الدكتور الحاج أغوني

رقم التوظيف: ٢٠٣١٠٠١ : ١٩٦٢



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Siti Wulandari
NIM : A01218024
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : siwul01@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)

yang berjudul :

حروف الجر ومعانيها في كتاب "بلوغ المرام" للشيخ ابن حجر العسقلاني (دراسة تحليلية نحوية)

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 22 Maret 2022

Penulis

(Siti Wulandari)

ABSTRAK

حروف الجر ومعانيها في كتاب "بلوغ المرام" للشيخ ابن حجر العسقلاني

Huruf Jarr dan Maknanya dalam Kitab Bulūgh al-Marām Karya Syekh Ibnu Hajar al-Asqalaniy

Kata Kunci: Huruf *Jarr*, Makna Huruf, Kitab *Bulūgh al-Marām*, Ibnu Hajar al-Asqalaniy.

Penelitian ini akan meneliti huruf *jarr* (huruf *min, ilā, ‘an, ‘alā, fī, rubba, bā’, kāf, lām* dan huruf *qasam*) dan maknanya dalam bab *thahārah* (bab *miyāh* sampai bab *wudlū’*) kitab *Bulūgh al-Marām* karya Syekh Ibnu Hajar al-Asqalaniy. Rumusan masalah dalam penelitian ini ialah: 1. Huruf *jarr* apa saja yang ada dalam bab *thahārah* (bab *miyāh* sampai bab *wudlū’*) kitab *Bulūgh al-Marām*?; 2) Apa makna huruf-huruf tersebut?.

Peneliti menggunakan metode kualitatif dengan jenis penelitian kepustakaan. Teknik pengumpulan data menggunakan metode dokumentasi. Data yang didapat dalam penelitian ini diambil dari 43 teks hadis yang ada di bab *thahārah* (bab *miyāh* sampai bab *wudlū’*) kitab *Bulūgh al-Marām*, kemudian dianalisis dengan teknik deskriptif.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa dalam bab *thahārah* (bab *miyāh* sampai bab *wudlū’*) kitab *Bulūgh al-Marām* terdapat huruf *jarr* berupa 1) *min* berjumlah 21 dengan makna *sababiyyah & ta’līl, dzorfiyyah, bayān, ta’kīd* dan *ibtidāul ghāyah*, 2) *ilā* berjumlah 7 dengan makna *ta’diyah* dan *intihāul ghāyah*, 3) *‘an* berjumlah dua dengan makna *mujāwazah* dan makna *min*, 4) *‘alā* berjumlah 10 dengan makna *isti’lā’, ma’a mushāhabah* dan *dzorfiyyah*, 5) *fī* berjumlah 30 dengan makna *dzorfiyyah* dan *ta’kīd*, 6) *bā’* berjumlah 25 dengan makna *sababiyyah & ta’līl, ilshāq, isti’ānah, dzorfiyyah* dan *ta’kīd*, 7) *lām* berjumlah 7 dengan makna *milkiyyah* dan *ta’diyah*.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

محتويات البحث

أ.....	صفحة العنوان
ب	الاعتراف بأصالة البحث
ج	تقرير المشرف
د.....	اعتماد لجنة المناقشة
ه.....	تقرير الموافقة على النشر
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	الإهداء
ط	الملخص
ي	محتويات البحث
1	الفصل الأول: أساسيات البحث
1	أ. المقدمة
3	ب. أسئلة البحث
3	ج. أهداف البحث
4	د. أهمية البحث
4	هـ. تعريف المصطلحات
5	و. تحديد البحث
5	ز. الدراسة السابقة
9	الفصل الثاني: الإطار النظري
9	1. المبحث الأول: حروف الجر ومعانيها
9	1. مفهوم حروف الجر

2.	أنواع حروف الجر ومعانيها	10
2.	المبحث الثاني: لمحة عن ابن حجر العسقلاني وكتاب بلوغ المرام	22
1.	ترجمة مؤلف الكتاب ابن حجر العسقلاني	22
2.	لمحة عن كتاب بلوغ المرام	24
الفصل الثالث: منهج البحث		
أ.	مدخل البحث ونوعه	26
ب.	بيانات البحث ومصادرها	26
ج.	أدوات جمع البيانات	27
د.	طريقة جمع البيانات	27
هـ.	طريقة تحليل البيانات	28
و.	تصديق البيانات	28
ز.	خطوات البحث	29
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها		
أ.	المبحث الأول: أنواع حروف الجر ومعانيها	30
الفصل الخامس: الخاتمة		
أ.	نتائج البحث	52
ب.	الاقتراحات	53
قائمة المراجع		
		54

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

كان من الأمور الأساسية لفهم النصوص العربية أن يتبحر شخص أو طالب في علم النحو وفهم أقسام الكلمة في العربية، منها الحرف. عرف أهل اللغة الحرف بتعريفات كثيرة، فمنهم من قال: إنه "ما دلّ على معنى في غيره"¹. وقال سيبويه: وحرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل.² وبعضهم يرى أنه كلمة لا تدل على معنى ما دامت منفردة في نفسها، ولكن إذا وضعت في كلام ظهر لها معنى لم يكن من قبل.³

ومن الحروف العربية التي يهمن بها في هذه الدراسة هي حروف الجر من حيث عددها ومعانيها. سميت حروف الجر لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، تسمى أيضا حروف الإضافة، قالوا سميت بذلك لأنه تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء أي توصلها

¹ مصطفى بن محمد بن سليم الغلابي، جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض، (القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، 2017 م)، ص 11.

² أبي بشار عمرو بن عثمان بن قنبر، كتاب سيبويه الجزء الأول، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1988 م)، ص 12.

³ عباس حسن، النحو الوافي الجزء الأول، (مصر: دار المعارف، 1973 م) ص. 66.

إليها⁴، ويسمى الكوفيون أيضا حروف الصفات لأنها تحدث صفة في الاسم كالظرفية، والتبعيض، والاستعلاء ونحوها من الصفات.⁵

لقد تبينت آراء النحويين في عدد حروف الجر، فمنهم من رأى أنها عشرون حرفا وهي: من، وإلى، وحتى، وخلا، وعدا، وحاشا، وفي، وعلى، وعن، ومذ، ومنذ، ورب، واللام، وكى، والواو، والتاء، والكاف، والباء، ولعل، ومتى.⁶ ومنهم رأى على أنها تتكون من: من، إلى، عن، على، في، رب، الباء، الكاف، اللام، حروف القسم (ب، و، ت).⁷

وهذا البحث موضوعه كتاب بلوغ المرام. ألف هذا الكتاب العلامة الكبير والمحدث الشهير الحافظ ابن حجر العسقلاني، هو المصري الشافعي الإمام العلامة

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

⁴ مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض، (القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، 2017 م)، ص 475.

⁵ فاضل مرآتي الصالح، معاني النحو الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001 م)، ص 5.

⁶ عباس حسن، النحو الوافي الجزء الأول، (مصر: دار المعارف، 1973 م) ص 431.

⁷ حسن بن علي الكفراوي، شرح متن الآجرومية، (المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، دت)، ص 214.

الحافظ فريد الوقت، مفخرة الزمان، بغية الحفاظ، ومن الأئمة الأعلام، عمدة المحققين،
الحفاظ المبرزين، والقضاة المشهورين.⁸

ومن المعلوم أن الباحثة اختارت هذا الكتاب كموضوع بحثها لأنه كتاب انتفع
به المسلمون كمرجع من المراجع المعتبرة، كما هو المعلوم أن فيه الأحاديث النبوية
خاصة في مجال الأحكام، حفظها كثير من أهل العلم عن ظهر قلب. وسوف تحلل
الباحثة من حيث حروف الجر ومعانيها في هذا الكتاب. واعتمدت الباحثة بحروف
الجر التي تتكون من: من، إلى، عن، على، في، رب، الباء، الكاف، اللام، حروف
القسم (ب، و، ت).⁹

عبر البيانات المذكورة، تحب الباحثة أن تجعل بحثا علميا تحت عنوان "حروف
الجر ومعانيها في كتاب بلوغ المرام".

ب. أسئلة البحث

كانت الأسئلة التي ستضع الباحثة عليها:

1. ما أنواع حروف الجر في كتاب بلوغ المرام؟

⁸ شمس الدين السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، دت)، ج 2، ص 36.

⁹ حسن بن علي الكفراوي، شرح متن الآجرومية، (المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، دت)، ص 214.

2. ما معاني حروف الجر ومعانيها في كتاب بلوغ المرام؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي ستحقق الباحثة فهي:

1. لمعرفة أنواع حروف الجر في كتاب بلوغ المرام.

2. لمعرفة معانيها حروف الجر في كتاب بلوغ المرام.

د. أهمية البحث

وأهمية البحث التي ستحصل الباحثة عليها فيما يلي:

1. الأهمية النظرية

أ) زيادة الفهم والعلم عن حروف الجر ومعانيها.

ب) زيادة المراجع في مجال البحوث العربية خاصة في علم النحو.

2. الأهمية التطبيقية

أ) زيادة المعرفة في دراسة علم اللغة، خاصة في علم النحو.

ب) إن نتائج البحث سوف تساعد أن تكتشف بعض أوجه علوم اللغة العربية

خاصة ما يتعلق بأنواع حروف الجر ومعانيها في علم النحو. الأمر الذي

سوف يزيد حبنا وحماستنا للتعلم وتعليم اللغة العربية خاصة في قراءة النصوص

العربية.

هـ. تعريف المصطلحات

لتسهيل الفهم عن الموضوع، لا بد أن تحدد الباحثة المصطلحات التي تتعلق

بموضوع البحث، وتكون ليبعد القراء عن خطأ تفسير الكلمات، كما يلي:

1. حروف الجر: سميت حروف الجر لأنها تجر ما بعدها من الأسماء ولكل منها معان

خاصة.¹⁰ ومن حروف الجر المعتمدة عليها في هذا البحث من، إلى، عن، على،

في، رب، الباء، الكاف، اللام، حروف القسم.

2. كتاب بلوغ المرام: هو كتاب ألفه الشيخ ابن حجر العسقلاني، فيه الأحاديث

النبوية خاصة فيما يتعلق بالأحاديث الفقهية.

و. تحديد البحث

كي لا يتسع ويمتد البحث موضوعا وإطارا، فتحدد الباحثة بحثها فيما يلي:

1. ركزت الباحثة في بحث حروف الجر (من، إلى، عن، على، في، رب، الباء،

الكاف، اللام، حروف القسم) ومعانيها من كتاب بلوغ المرام.

2. ركزت الباحثة في على الأحاديث المذكورة في باب المياه إلى باب الوضوء من

كتاب الطهارة من كتاب بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني.

¹⁰ مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض، (القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، 2017 م)، ص 475.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن بحثها الحالي هو أول البحث في بحث حروف الجر ومعانيها، فقد سبقته البحوث والدراسات التي تستفيد منها الباحثة وتأخذ منها إطاراً وأفكاراً. وتذكرها الباحثة بهدف لتقديم خريطة البحوث في هذا الموضوع وإبراز النقاط المختلفة بين البحث الحالي والبحوث السابقة كما يلي:

1. البحث التكميلي الذي كتبه محمد حافظ فردوس (Muhammad Hafidz)

(Firdaus)، تحت العنوان حروف الجر ومعانيها في سورة الأنفال، قدمه لنيل شهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، عام 2019. حلل هذا البحث سورة مريم من ناحية حروف الجر ومعانيها فيها. وجدت الباحث في نتائج بحثه ثمانية حروف من حروف الجر (من، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام) في ألفاظ كثيرة بتنوع معانيها.

2. البحث العلمي الذي كتبه محمد رضوان سنطاسا (Muhammad Ridwan)

(Santoso)، تحت العنوان حروف الجر في سورة الأعراف ومعانيها، قدمه لنيل شهادة الجامعية الأولى في قسم اللغة العربية وأدبها (S.Hum) كلية أصول الدين والآداب جامعة السلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، عام

2020. حلل هذا البحث سورة الأعراف من ناحية حروف الجر ومعانيها فيها. اختلف هذا البحث والبحث الحالي في عدد حروف الجر الذي بحث فيها حيث استخدم الباحث 20 حرفاً من حروف الجر، في حين أن الباحثة استخدمت 10 حرفاً من حروف الجر (من، إلى، عن، على، في، رب، الباء، الكاف، اللام، حروف القسم). وجد الباحث في نتائج بحثها ثمانية حروف من حروف الجر (من، إلى، عن، على، في، الباء، الكاف، اللام) في ألفاظ كثيرة بتنوع معانيها.

3. ثالثاً، البحث التكميلي الذي كتبه خاتمة الحسنى (Khotimatul Husna)، تحت العنوان حروف الجر ومعانيها في سورة المائدة. قدمته لنيل شهادة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، عام 2019 حلل هذا البحث سورة المائدة من ناحية حروف الجر ومعانيها. اختلف هذا البحث والبحث الحالي في عدد حروف الجر الذي بحث فيها حيث استخدم هذا البحث 20 حرفاً من حروف الجر، في حين أن الباحثة استخدمت 10 حرفاً من حروف الجر (من، إلى، عن، على، في، رب، الباء، الكاف، اللام، حروف القسم). وجدت الباحثة في بحثها حروف الجر (من، إلى، عن، على، في، الباء، اللام) في 212 كلمات بتنوع معانيها.

انطلاقاً من البحوث السابقة، اعتقدت الباحثة اعتقاداً تاماً على بحثها الحالي يعني حروف الجر ومعانيها في كتاب الطهارة (باب المياه-باب الوضوء) من كتاب بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني لم يكن بحثه من قبل، حيث اختلف البحث الحالي والبحوث السابقة في مصادر البيانات، واختلف أيضاً مع البحث الأول والرابع في عدد حروف الجر المبحوث.



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: حروف الجر ومعانيها

1. مفهوم حروف الجر

سميت حروف الجر لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، تسمى أيضا حروف الإضافة، قالوا سميت بذلك لأنه تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء أي توصلها إليها¹¹، ويسمى الكوفيون أيضا حروف الصفات لأنه تحدث صفة في الاسم كالظرفية، والتبعية، والاستعلاء ونحوها من الصفات.¹²

والأظهر أنها سميت بذلك لأن الأسماء بعدها تأتي مجرورة، كما سميت حروف النصب والجزم لأن الأفعال تأتي بعدها منصوبة ومجزومة. ومعنى الجر هو جر الفك الأسفل إلى أسفل وخفضه، إذ من المعلوم أن التسمية الحركات مثل

¹¹ مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض، (القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، 2017 م)، ص 475.

¹² فاضل مرآي الصالح، معاني النحو الجزء الثالث، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2001 م)، ص 5.

الكسرة وتسمية حالاتها الإعرابية من جر إنما هو قائم على أوصاف حركات

الفم.¹³

لقد تبينت أراء النحويين في عدد حروف الجر، فمنها عن رأى أنها عشرون

حرفا وهي: من، وإلى، وحتى، وخلا، وعدا، وحاشا، وفي، وعلى، وعن، ومذ،

ومند، ورب، واللام، وكى، والواو، والتاء، والكاف، والباء، ولعل، ومتى.¹⁴ ومنهم

رأى على أنها تتكون من: من، إلى، عن، على، في، رب، الباء، الكاف، اللام،

حروف القسم (ب، و، ت).¹⁵

2. أنواع حرف الجر ومعانيها

(أ) مِنْ

لها ثمانية معان أشهرها كما يلي:¹⁶

(1) الابتداء، أي ابتداء الغاية المكانية أو الزمانية كقوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي

¹³ محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، (بيروت: دار ابن كثير، 2014 م)، ج 2، ص 86.

¹⁴ عباس حسن، النحو الوافي الجزء الأول، (مصر: دار المعارف، 1973 م) ص 431.

¹⁵ حسن بن علي الكفراوي، شرح متن الأجرومية، (المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، دت)، ص 214.

¹⁶ محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، (بيروت: دار ابن كثير، 2014 م)، ج 2، ص 95-98.

بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (الإسراء: 1) ﴿١﴾،
 وكقوله ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ
 رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ (التوبة: 108)﴾، وترد
 أيضا لا ابتداء الغاية في الأحداث والأشخاص. فالأول كقولك: (عجبت
 من إقدامك على هذا العمل) والثاني كقولك (رأيت من زهير ما
 أحب). وفي الحديث: (فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة).

(2) التبعض، أي أن تكون بمعنى "بعض"، كقوله تعالى: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ
 حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ... (آل عمران: ٩٢)﴾ أي بعض ما تحبون.
 (3) البيان، أي بيان الجنس، كقوله تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ
 وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (الحج: ٣٠)﴾، ف"الرجس" جنس عام يشمل
 الأوثان وغيرها.

(4) التأكيد، وهي الزائدة لفظا، أي في الإعراب، كقوله تعالى ﴿أَنْ تَقُولُوا
 مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ (المائدة: 19)﴾.

(5) البديل، أن تكون بمعنى كلمة بدل بحيث يصح أن تحل هذه الكلمة
 محلها، كقوله تعالى: ﴿أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ (التوبة: 38)﴾

أي بدل الآخرة. وقوله: ﴿لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ (آل عمران: 10)﴾ أي بدل الله، والمعنى بدل طاعته أو رحمته.

(6) الظرفية، أي معنى (في) كقوله تعالى: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (الجمعة: 9)﴾ أي في يومها.

(7) السببية والتعليل، كقوله تعالى: ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَذْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا (نوح: 25)﴾ أي أغرقوا لأجل خطيئاتهم.

(8) المجاوزة، بمعنى "عن"، كقوله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (الزمر: 22)﴾ أي عن ذكر الله.

(ب) إلى

لها أربعة معان كما يلي:¹⁷

¹⁷ مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض، (القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، 2017 م)، ص 479-480.

(1) الانتهاء، أي انتهاء الغاية الزمنية أو المكانية. فالأول كقوله تعالى: ﴿ثُمَّ

أَتَمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ (البقرة: ١٨٧)﴾، والثاني كقوله تعالى: ﴿مَنْ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى (الإسراء: ١)﴾.

(2) المصاحبة، أي معنى "مع" كقوله تعالى ﴿قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ (آل

عمران: 52)﴾ أي معه.

(3) معنى "عند"، وتسمى المبينة، لأنها تبين أن مصحوبها فاعل لما قبلها.

وهي التي تقع بعد ما يفيد حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم

التفضيل، كقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ

(يوسف: ٣٣)﴾ أي أحبُّ عندي. فملتكم هو المحب.

(4) التعدية، فيكون ما بعدها في حكم المفعول به معنى وإن كان مجرورا،

نحو: أخرج إلى البيت.

(ج) عَنْ

لها سبعة معان، منها:¹⁸

¹⁸ محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، (بيروت: دار ابن كثير، 2014 م)، ج 2، ص 99-

(1) المجاوزة والبُعدُ، وهذا أصل معناها، نحو: انصرف عنه، أي جاوزه وتركه.

نحو: رأيت عن الأمر، أي بعيدا عنه.

(2) معنى "بُعد"، نحو قال تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ (الانشقاق:

١٩) ﴿أي بعد طبق.

(3) معنى الاستعلاء "على"، كقوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَخْلُ فَإِنَّمَا يَخْلُ عَنْ

نَفْسِهِ﴾ (محمد: 38) ﴿أي على نفسه، والمعنى: يبعد الخير عن نفسه

بالخل.

(4) التعليل، كقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ

وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ (التوبة: 114).

(5) معنى "من"، كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ (الشورى:

٢٥) ﴿أي منهم.

(6) معنى البدل، كقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا

(البقرة: 48) ﴿أي بدل نفس.

(7) معنى الباء، كقوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾ (النجم: ٣) ﴿أي

بaleوى.

(د) عَلَى

لها ثمانية معان: ¹⁹

(1) الاستعلاء، وهو أصل المعنى فيها، إما حقيقة كان كقوله تعالى:

﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (المؤمنون: 22)﴾، أو مجازاً كقوله

تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ (البقرة: ٢٥٣)﴾،

ونحو: "فلانٍ عليّ دينٌ".

(2) معنى "في" كقوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا

(القصص: ١٥)﴾ أي في حين غفلة.

(3) معنى "عن" المجاوزة، كقول الشاعر: إذا رضيت عليّ قُشَيْرٍ # لعمر الله

أعجبني رضاها أي إذا رضيت عني.

(4) معنى "اللام" للتعليل، كقوله تعالى: ﴿وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ

(البقرة: ١٨٥)﴾ أي لهدايته إياكم.

(5) معنى "مع" المصاحبة، كقوله عز وجل: ﴿وَأَتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ (البقرة:

177)﴾ أي مع حبه.

¹⁹ مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض، (القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، 2017 م)، ص 482-482.

(6) معنى "من"، كقوله سبحانه: ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

(المطففين: ٢)﴾ أي اكتالوا منهم.

(7) معنى الباء، ونحو: "رمى على القوي"، أي رميت مستعينا بها.

(8) الاستدراك، كقولك: "فلان لا يدخل الجنة لسوء صنيعه، على أنه لا

يأس من رحمة الله" أي لكنه لا ييأس.

(هـ) في

ومن أشهر معانيها فيما يلي:²⁰

(1) الظرفية مكانية أو زمانية، فمن المكانية نحو: "الروبية في الكيس". ومن

الزمانية نحو: جئت في يوم الأحد. وقد اجتمعت الظرفيتان الزمانية

والمكانية، كقوله تعالى: ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ

(٣) فِي بَضْعِ سِنِينَ.. (٤) (الروم)﴾ وهذه الظرفية حقيقية، وقد تكون

مجازية كقوله سبحانه: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

(الأحزاب: 21)﴾.

²⁰ محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، (بيروت: دار ابن كثير، 2014 م)، ج 2، ص 102-

(2) السببية والتعليل، كقوله تعالى: ﴿لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

(١٤)﴾ أي بسبب ما أفضتم فيه.

(3) معنى "مع" المصاحبة، كقوله تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ

قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ (الأحزاب: 38)﴾ أي مع أمم.

(4) الاستعلاء، أي بمعنى "على"، كقوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّينَكُمْ فِي جُدُوعِ

النَّخْلِ (طه: 71)﴾ أي على جذوعها.

(5) المقايسة، هي الواقعة بين مفضول سابق وفاضل لاحق، كقوله تعالى:

﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (التوبة: 38)﴾ أي بالقياس

على الآخرة والنسبة إليها.

(6) معنى "إلى" كقوله تعالى: ﴿فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ﴾ (إبراهيم: ٩)﴾ أي

إلى أفواههم.

(7) للتأكيد، وهي الزائدة لفظاً، نحو: بحثنا في مشكلة القرية.

(و) رَبِّ

ربّ يكون معناها للتقليل وللتكثير، والقرينة هي التي تعين المراد. فمن

التقليل قول الشاعر:

ألا ربّ مولودٍ وليس له أبّ، وذو ولدٍ لم يلد له أبوان

يريد بالأولى عيسى، وبالثاني آدم عليهما السلام.

ومن التكتير الحديث: "يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة".²¹

(ز) الباء

للباء معان عديدة، منها:²²

(1) الإلصاق، هو المعنى الأصلي لها. وهذا المعنى لا يفارقها في جميع معانيها.

ولهذا اقتصار عليه سيبويه. الإلصاق إما حقيقي "ومسحت رأسي

بيدي" وإما مجازي نحو "مررت بدارك" أو بك"، أي بمكان يقرب منها

أو منك. وكقوله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾ (المطففين:

٣٠) أي قريبا منهم.

(2) الاستعانة، هي الداخلة على المستعان به، أي الواسطة التي بها حصل

الفعل نحو: كتبت بالقلم، قطعت بالسكين.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

²¹ مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض، (القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، 2017 م)، ص 488-489.

²² محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، (بيروت: دار ابن كثير، 2014 م)، ج 2، ص 89-95.

(3) السببية والتعليل وهما الداخلان على سبب الفعل وعلته التي من أجلها

حصل، نحو "مات بالجوع". كقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا

قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ (البقرة: 54)﴾.

(4) التعدية، وتسمى باء النقل أيضا، فهي كالهزمة في تصييرها الفعل اللام

معتديا، فيصير بذلك الفاعل مفعولا، كقوله تعالى: ﴿ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ

(البقرة: 17)﴾ أي أذهب الله نورهم.

(5) القسم، ويجوز ذكر فعل القسم معها نحو: "أقسم بالله". ويجوز حذفه

نحو: بالله لأجتهدن في دروسي"، وعلى المضمرة نحو: بك لأفعلن كل

شيء.

(6) العوض، وتسمى باء المقابلة أيضا، وهي الباء الداخلة على الأثمان

والأعواض، نحو: بعث البيت بالمرعة، اشتريت المحمول بمليون روية،

وكقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ (البقرة:

86)﴾.

(7) البدل هو التي تدل على الاختيار أحد الشيئين على الآخر، بلا عوض

ولا مقابلة، نحو الحديث الشريف: "ما يسرني بها من حمر النعم" أي

بدلها.

(8) الظرفية، أي بمعنى في، كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ (آل عمران):

﴿(١٢٣)﴾.

(9) المصاحبة، أي بمعنى مع، نحو: بعثك الفرس بسرجه.

(10) معنى "من" التبعية، كقوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ

(الإنسان: 6)﴾ أي منها.

(11) معنى "عن" المجاوزة، كقوله تعالى ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ (المعارج:

1)﴾.

(12) الاستعلاء، أي بمعنى "على"، كقوله تعالى: ﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ

إِنْ تَأْمَنَهُ بَقُنْطَارٍ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ (آل عمران: 75)﴾.

(13) التأكيد، وهي الزائدة لفظاً، أي في الإعراب، نحو "بحسبك ما فعلت"،

أي حسبك ما فعلت. وقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (العلق:

١٤)﴾، وقوله ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ (التين: ٨)﴾.

(ح) الكاف

للكاف أربعة معان، منها:²³

²³ مصطفى بن محمد بن سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض، (القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع، 2017 م)، ص 484.

- (1) التشبيه، هو أصل المعنى فيها، نحو: أنت كالوردة، وجهك كالقمر.
- (2) التعليل، كقوله تعالى: ﴿وَأَذْكُرُهُ كَمَا هَدَاكُمْ﴾ (البقرة: ١٩٨) ﴿أَي لَهْدَايْتِهِ إِيَّاكُمْ.﴾
- (3) معنى "على" نحو: كن كما انت، أي كن ثابتاً على ما أنت عليه.
- (4) التوكيد، هو الزائدة في الإعراب كقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورى: ١١) ﴿أَي لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ.﴾

ط) اللام

للام عدة معان منها:²⁴

- (1) الملك، وهي الداخلة بين ذاتين، ومصحوبها بملك، كقوله تعالى: ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ (البقرة: 284)، ونحو: "هذا البيت لي".
- (2) شبه الملك وتسمى بلام النسبة، وهي الداخلة بين ذاتين، ومصحوبها لا يملك، نحو: "الباب للدار"، لأن الدار لا يملك.

²⁴ محمد فاضل السامرائي، النحو العربي أحكام ومعان، (بيروت: دار ابن كثير، 2014 م)، ج 2، ص 107-109.

(3) التعليل، بأن يكون ما بعدها علة وسببا لما قبلها، نحو: جئت للاستفادة،

انطلقت للقائك. وكقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ (الإنسان:

﴿٩﴾.

(4) موافقة "إلى، لانتها الغاية، كقوله تعالى: (كل يجري لأجل مسمى)،

أي كل يجره لبلوغ الأجل أو لهذه الغاية.

(5) التعدية، فيكون ما بعدها في حكم المفعول به معنى وإن كان مجرورا،

نحو: وهبت لك مالا. وكقوله تعالى: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (مريم:

﴿٥﴾.

(ي) حروف القسم

تنقسم حروف القسم على ثلاثة أنواع، منها: الباء، والواو، والتاء،

وهي للقسم، كقوله تعالى: (والفجر وليال عشر)، وقوله: (وتالله لأكيدن

أصنامكم). والتاء لا تدخل إلا على لفظ الجلالة. والواو تدخل إلا على كل

مقسم به. ويجب حذف فعل القسم وفاعله مع الواو والتاء، فلا يصح: أقسم

تالله، أقسم والله. ويجوز ذكره وحذفه مع الباء، فيصح: أقسم بالله، بالله.²⁵

ب. المبحث الثاني: لمحة عن المؤلف وكتاب بلوغ المرام

²⁵ خالد بن عبد العزيز، النحو التطبيقي، (القاهرة: دار اللؤلؤة، 2018 م)، ص 570-571.

1. ترجمة مؤلف الكتاب ابن حجر العسقلاني

هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد شَيْخِي الأستاذ
 إمام الأئمة الشهاب أبو الفضل الكناي العسقلاني المصري، وهو من القاهرة،
 ويتبع المذهب الشافعي، ويكنى بابن حجر نسبة إلى أحد أجداده، ويقال له:
 العسقلاني لأن أجداده من منطقة عسقلان. وهو العلامة الكبير وأمير المؤمنين
 في الحديث وشيخ الإسلام، ومن الأئمة الأعلام، عمدة المحققين، الحفاظ المبرزين،
 والقضاة المشهورين.

ولد في نيل مصر سنة سبعمائة وثلاثة وسبعين في الثاني والعشرين من
 شعبان. ونشأ بها يتيماً في كنف أحد أوصيائه وهو زكي الدين الخروبي. حفظ
 القرآن وهو ابن تسع عند الصدر السفطي شارح مختصر التبريزي. توفي سنة 852
 هـ في أواخر ذو الحجة.²⁶

ولازم بشيوخ كثيرة، ومن مشايخه في علم القراءات والتجويد: إبراهيم بن
 أحمد التنوخي، صدر الدين السفطي، الشهاب بن الفقيه علي الخيوطي. ومن
 شيوخه في الفقه وأصوله: سراج الدين البلقيني، ابن الملتن، الأبناسي، ابن القطان

²⁶ شمس الدين السخاوي، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، (بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، دت)، ج 2، ص 36.

المصري، عز الدين بن جماعة. ومن شيوخه في اللغة والنحو: الفيروز آبادي، شمس الدين بن عبد الرزاق الغماري، البدر البشتكي، المحب بن هشام. ومن شيوخه في الحديث النبوي: عبد الرحيم العراقي، نور الدين الهيثمي، جمال الدين بن ظهيرة، فاطمة بنت المنجا التنوخية، فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية، عائشة فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي المقدسية.²⁷

اشتهر ابن حجر وكثر تلاميذه، وذكر السخاوي 626 اسما من تلاميذه ممن أخذ منه دراية ورواية، ومن أشهر تلاميذه: شمس الدين السخاوي، زكريا الأنصاري، شهاب الدين البوصيري، ابن مزني، أبو ذر بن البرهان الحلبي، نفيس الدين العلوي، البدر بن التنسي، وغيرهم.²⁸

أما مؤلفاته كثيرة، من أشهرها: فتح الباري، تهذيب التهذيب، نزهة الألباب في الألقاب، الدراية في تخريج أحاديث الهداية، سلسلة الذهب، بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لسان الميزان، نزهة النظر بشرح نخبة الفكر، تغليق التعليق، تقريب التهذيب، وغير ذلك.

2. لمحة عن كتاب بلوغ المرام

²⁷ عبد الستار الشيخ، الحافظ بن حجر العسقلاني، (دمشق: دار الفلم، 1992 م)، ص 111-144.
²⁸ شمس الدين السخاوي، الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، (بيروت: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، 1999 م)، ج 3، ص 1064.

فهذا كتاب يسميها المؤلف "بلوغ المرام من أدلة الأحكام" يشمل على أصول الأدلة الحديثية للأحكام، حرره المؤلف تحريرا بالغاً ليصير من يحفظه من بين أقرانه نابغاً، ويستعين به الطالب المبتدئ، ولا يستغني عنه الراغب المنتهى.

وقد بين المؤلف عقب كل حديث من أخرجه من الأئمة لإرادة نصح الأمة. فالمراد بالسبعة: أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، وبالستة من عدا أحمد، وبالخمس من عدا البخاري ومسلم. وقد يقول المؤلف الأربعة وأحمد، وبالأربعة من عدا الثلاثة الأول، وبالثلاثة من عداهم وعدا الأخير، وبالمتفق: البخاري ومسلم، وقد لا أذكر معهما، وما عدا ذلك فهو مبين.²⁹

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

²⁹ ابن حجر العسقلاني، *بلوغ المرام من أدلة الأحكام*، تحقيق: سمير بن أمين الزهري، (الرياض: دار الفلق، 1424 هـ)، ص 3.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

ينقسم مدخل البحث إلى منهجين: النوعي أو الكيفي والكمي. فكان البحث الحالي بحثاً نوعياً أو كيفياً حيث كانت بياناته كلما أو جملاً ولس أرقاماً.³⁰ وأما من حيث نوعه، فالبحث الحالي من البحث المكتبي لما تناول بياناته من الأحاديث المعينة من كتاب الطهارة (باب المياه-باب الوضوء) من كتاب بلوغ المرام.

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات في البحث الكيفي هي كلمة أو جملة في مصادر البيانات التي تحصل عليها الباحثة. ذكر لفلانند (Lofland) في كتاب ليكسي ج. موليونج (Lexy J Moleong) تعريف البيانات هي "الكلمات والأفعال في البحث الكيفي هو بيانات البحث الأولى والبيانات الثانوية مثل وثيقة وغير ذلك".³¹ أما مصادر البيانات في البحث الحالي نوعان؛ المصدر الرئيسي والمصدر الثاني:

³⁰ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif* (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2008). Hal.

6.

³¹ *Ibid.* Hal. 157.

1. المصدر الرئيسي هي مصدر البيانات التي تناولت الباحثة الفورية بيانات بحثها منه وهي الأحاديث المعينة من كتاب الطهارة (باب المياه-باب الوضوء) من كتاب بلوغ المرام.

2. المصدر الثاني أو المصدر الإضافي هي مصدر البيانات التي تناولت الباحثة بيانات بحثها من كتب أو مراجع معينة³² ترتبط بعلم النحو خاصة عن حروف الجر ومعانيها ولحمة عن الكتاب ومؤلفه.

ج. أدوات جمع البيانات

هي آلة استخدمتها الباحثة لجمع بيانات بحثه.³³ واستخدمت الباحثة في جمع البيانات الأدوات البشرية أي بنفسها، يعني تشكل أدوات جمع بيانات بحثها وتجمعها بنفسها.

د. طريقة جمع البيانات

استخدمت الباحثة طريقة التوثيق، وهو طريقة لجمع البيانات والمعلومات بنظر الوثائق التي توجد في كتب ومجلات وغير ذلك من مراجع. تقرأ الباحثة نصوص الأحاديث المعينة من كتاب الطهارة (باب المياه-باب الوضوء) من كتاب بلوغ المرام

³² Sugiono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D* (Bandung: Penerbit Alfabeta, 2009). Hal. 308.

³³ *Ibid.* Hal. 102.

مرات عديدة للحصول على البيانات منها التي تحتاجها. ثم تكتبها وتقسّمها وتصنفها وفقاً للأسئلة التي ستجيب الباحثة عليها.

هـ. طريقة تحليل البيانات

تتبع الباحثة الطرائق التالية في تحليل البيانات التي تم جمعها، منها:

1. تحديد البيانات: تختار الباحثة النصوص أو الجمل من الأحاديث المعينة في كتاب

الطهارة (باب المياه-باب الوضوء) من كتاب بلوغ المرام التي قد جمعتها وما رأتها

مهمة وموافقة للأسئلة.

2. تصنيفها : تنصف الباحثة البيانات عن حروف الجر ومعانيها في الأحاديث

المعينة من كتاب الطهارة (باب المياه-باب الوضوء) من كتاب بلوغ المرام التي قد

حددها وفقاً للأسئلة.

3. عرضها : عرضت الباحثة البيانات التي قد حددها وصنفتها وحللتها، ثم

تقوم بمناقشتها وترتيبها بالنظريات التي تتعلق بها.

و. تصديق البيانات

بعد جمع البيانات وقامت بتحليلها، تتبع الباحثة الطرق التالية لتصديق البيانات،

منها:

1. تراجع الباحثة مصدر البيانات أي الجمل من الأحاديث المعينة من كتاب الطهارة

(باب المياه-باب الوضوء) من كتاب بلوغ المرام.

2. تربط بين البيانات التي تم جمعها. أي حروف الجر ومعانيها في الأحاديث المعينة

من كتاب الطهارة (باب المياه-باب الوضوء) من كتاب بلوغ المرام.

3. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف عن حروف الجر ومعانيها في الأحاديث

المعينة من كتاب الطهارة (باب المياه-باب الوضوء) من كتاب بلوغ المرام.

ز. خطوات البحث

تجري الباحثة في خطوات بحثها المراحل الثلاثة منها:

1. مرحلة التخطيط : في هذه المرحلة، تقوم الباحثة بتعيين موضوع بحثها

ومركزاته، وتصممه وتحدد أدواته وتضع الدراسات والبحوث السابقة والنظريات

التي تتعلق به.

2. مرحلة التنفيذ : في هذه المرحلة، تجمع الباحثة البيانات وتحللها وتناقشها.

3. مرحلة الإنهاء : تقوم الباحثة بتكميل بحثها وتغليفه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة

للدفاع عن بحثها ثم تعدله وتصحح بحثها حسب ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

تود الباحثة في هذا الفصل أن تعرض بيانات حروف الجر ومعانيها من الأحاديث المذكورة في باب المياه إلى باب الوضوء من كتاب الطهارة من كتاب بلوغ المرام وتحليلها. ومن حروف الجر المعتمدة عليها في هذا البحث من، إلى، عن، على، في، رب، الباء، الكاف، اللام، حروف القسم. وسيأتي بيانها فيما يلي:

أ. أنواع حروف الجر ومعانيها

1. «إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ، وَلَوْنِهِ»، «الْمَاءُ

طَاهِرٌ إِلَّا إِنْ تَغَيَّرَ رِيحُهُ، أَوْ طَعْمُهُ، أَوْ لَوْنُهُ؛ بِنَجَاسَةٍ تَحْدُثُ فِيهِ» (3)

يوجد في نص الحديث حرفي الجر هما: "على" و"الباء". تدل "على" في لفظ

"على ريحه" هنا على معنى الاستعلاء الحقيقي، حيث يكون الاستعلاء على

المجرور وهو الغالب. وتدل "الباء" في لفظ "بنجاسة" على معنى السببية والتعليل،

حيث يدخلان على سبب التغير وعلته التي من أجلها حصل.

2. «لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ». وَلِأَيِّ دَاوُدَ: «وَلَا يَغْتَسِلُ فِيهِ

مِنَ الْجَنَابَةِ» (5)

نظرا إلى النص، فيه ثلاثة أحرف الجر منها: "في" في جملتين، و"اللام"، و"من". وتعني "في" في لفظ "في الماء" و"فيه" بمعنى الظرفية المكانية، حيث تدل الجملة على ممنوع استقرار الاغتسال في مكان ماء راكد. وتعني "اللام" في لفظ "لأبي داود" بمعنى الملك، أي متن الحديث الثاني لأبي داود أو رواه أبو داود. وتدل "من" في لفظ "من الجنابة" على معنى السببية والتعليل، أي عدم الاغتسال في الماء الراكد بسبب الجنابة.

3. «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ، أَوْ الرَّجُلُ

بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ، وَلِيُغْتَرِفَا جَمِيعًا» (6)

يوجد في النص السابق حرف الجر وهي "الباء" في لفظين. وتدل "الباء" في لفظ "بفضل الرجل" و"بفضل المرأة" على معنى الإلصاق، حيث يدل الحديث على

النهي عن الاغتسال بالماء الذي يُفَضَّل عن غسل المرأة أو الرجل.³⁴

4. «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيِّمُونَةٍ»، «اغْتَسَلَ بَعْضُ

أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَفْنَةٍ، فَجَاءَ لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا...» (7)

³⁴ عبد القادر شيبه الحمد، فقه الإسلام (شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام، (المدينة المنورة: مطابع الرشيد، 1402 هـ)، ج 1، ص 12.

نظرا إلى النص، فيه ثلاثة أحرف منها: "الباء"، و"في"، و"من". تعني "الباء" في لفظ "بفضل ميمونة" بمعنى الإلصاق، حيث يدل الحديث على جواز الاغتسال بالماء الذي يُفَضَّل عن غسل المرأة أو الرجل. وتدل "في" في لفظ "في جفنة" على معنى الظرفية المكانية، حيث تعني الجفنة بمعنى القصة الكبيرة، أي استقر الاغتسال في الجفنة. وتعني "من" بمعنى الظرفية، حيث تعني أن الجواز للرجل أن يغتسل بالماء في تلك الجفنة.

5. «طَهُورُ إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَعَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ، أَوْ لَاهُنَّ بِالتُّرَابِ»

(8)

وفقا إلى النص السابق، فيه حرفين منها: "في" و"الباء". تدل "في" في لفظ "فيه" بمعنى الظرفية المكانية، أي إذا استقر في الإناء ولوغ الكلب. وتعني "الباء" في لفظ "بالتراب" بمعنى الاستعانة، حيث يكون التراب واسطة للحصول على الطهر من ولوغ الكلب.

6. قَالَ فِي الْهَرَّةِ: «إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إِنَّمَا هِيَ مِنَ الطَّوْفَيْنِ عَلَيْكُم» (9)

نظرا إلى النص، فيه أربعة أحرف منها: "في"، و"الباء"، و"من" و"على". تعني "في" في لفظ "في الهرة" بمعنى التأكيد، وهي الزائدة لفظا أي القول أو البحث في الهرة. وتعني "الباء" في لفظ "بنجس" بمعنى التأكيد، وهي الزائدة لفظا أي ليست

نجسا. وتعني "من" في لفظ "من الطوافين" بمعنى البيان، أي الهرة من الحيوان التي كثر اتصالها بأهل المنزل ومعهم وملا بستها لهم ولما في منزلهم، خفف الله تعالى على عباده فجعلها غير نجس رفعا للحرص فلا ينجس ما لامسته، فسورها طاهر إذا لم يكن عليه نجاسة ظاهرة فإن كان عليه نجاسة ظاهرة وباشرت ماء أو مائعا فينجس بهذه النجاسة لا بفمها فإن زالت عين النجاسة فقد حكم الشارع بأنها ليست بنجس.³⁵ وتدل "على" في لفظ "عليكم" بمعنى "مع" المصاحبة، أي الهرة مع أهل المنزل كما في الشرح السابق.

7. جَاءَ أَعْرَابِيٌّ قَبَالَ فِي طَائِفَةِ الْمَسْجِدِ، فَزَجَرَهُ النَّاسُ، فَنَهَاَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قَضَى بَوْلَهُ، أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذُنُوبٍ مِنْ مَاءٍ؛ فَأُهْرِيقَ عَلَيْهِ. (10)

يوجد في النص السابق أربعة أحرف منها: "في"، و"الباء"، و"من" و"على". تدل "في" في لفظ "في طائفة المسجد" على معنى الظرفية المكانية، أي البول الذي استقر في طائفة المسجد. وتدل "الباء" في لفظ "بذنوب" على معنى الاستعانة، أي أمر النبي لتطهير نجسه بالدلو الملائن ماء. وتدل "من" في لفظ "من ماء" على

³⁵ عبد القادر شيبه الحمد، فقه الإسلام (شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام، (المدينة المنورة: مطابع الرشيد، 1402 هـ)، ج 1، ص 16.

معنى البيان، أي بيان الدلو الذي فيه الماء. وتعني "على" في لفظ "عليه" بمعنى الاستعلاء، أي أريقوا بالماء على مكان النجس.

8. «أُحِلَّتْ لَنَا مِيتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمِيتَتَانِ: فَالْجَرَادُ وَالْحَوْتُ، وَأَمَّا الدَّمَانُ:

فَالطِّحَالُ وَالْكَبِدُ» (11)

نظرا إلى النص، فيه حرف الجر وهي "اللام". وتدل "اللام" في لفظ "لنا" بمعنى التعدية، فيكون ما بعدها في حكم المفعول به معنى وإن كان مجرورا، أي الميتتان والدمان حلالان لنا.

9. «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ، ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ

دَاءٌ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ» (12)

يوجد في النص السابق حرف الجر وهي "في" في ثلاثة جمل. وتعني "في" في لفظ "في شراب أحدكم" و"في أحد جناحيه" و"في الآخر" بمعنى الظرفية المكانية، ووضح ذلك في النص السابق وضوحا بينا، أي حذف "استقر". إذا وقع الذباب في شراب أو طعام فيجب غمسه فيه ثم نزع منه وطرحه لأن الذباب في أحد جناحيه شفاء وفي آخرهما داء وأن هذا الداء بمنزلة السلاح له، فإذا وقع في شراب أو طعام اتقاه بسلاحه فقدم جناح الداء فيجب غمسه ليزيل الدواء الداء، ولعمر الحق فتلك معجزة ظاهرة من معجزات الصادق المصدوق -صلى الله عليه وسلم-

وقد كشف عنها في عصرنا هذا الطب الحديث، وإنها لتربية كاملة للنفس

الانسانية.³⁶

10. «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ - وَهِيَ حَيَّةٌ - فَهُوَ مَيِّتٌ» (13)

نظرا إلى النص، فيه حرف الجر وهي "مِنْ". وتدل "مِنْ" في لفظ "من البهيمة"

بمعنى البيان. أي يكون المقطوع من البهيمة.

11. «لَا تَشْرَبُوا فِي آنيةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا، فَإِنَّهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا،

وَلَكُمْ فِي الْآخِرَةِ» (14)

يوجد في النص السابق حرفا الجر هما "في" في أربعة جمل و"اللام" في جملتين.

تعني "في" في لفظ "في آنية الذهب" و"في صحافها" و"في الدنيا" و"في الآخرة"

بمعنى الظرفية المكانية، حيث يحرم استقرار الشرب والأكل في آنية الذهب

والفضة. وتعني "اللام" في لفظ "لهم" و"لكم" بمعنى الملك، "لهم" أي آنية الذهب

والفضة للكفار المستعملة في الدنيا، و"لكم" أي آنية الذهب والفضة للمسلمين

المستعملة في الآخرة. ومعنى أن هذه الآنية للكفار في الدنيا أنهم يستعملونها

³⁶ نفس المرجع، ص 19.

للأكل والشرب في الدنيا من غير أن تكون حلالا لهم ومن شرب منها في الدنيا

لن يشرب فيها في الآخرة.³⁷

12. «الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ» (15)

نظرا إلى النص، فيه حرف الجر وهي "في" في موضعين. تدل "في" في لفظ "في

إناء الفضة" و"في بطنه" على معنى الظرفية المكانية، أي الشرب استقر في إناء

الفضة، لكن الثانية تكون مجازية لأن الحقيقة أن نار جهنم لا تجر في البطن،

إنما جعل جرع الانسان للماء في هذه الأواني المنهية عنها واستحقاق العقاب

على استعمالها كجرجرة نار جهنم في جوفه بطريق المجاز، والمعنى: من شرب في

هذه الآنية فكأنما يجرع نار جهنم من باب (إنما يأكلون في بطونهم نارا [النساء:

10]).³⁸

13. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ، أَفَنَأْكُلُ فِي آيَاتِهِمْ؟ قَالَ:

«لَا تَأْكُلُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا غَيْرَهَا، فَاغْسِلُوهَا، وَكُلُوا فِيهَا» (19)

نظرا إلى النص، فيه حرفي الجر هما "الباء" و"في" في ثلاثة مواضع. تعني "الباء"

في لفظ "بأرض قوم" بمعنى الظرفية المكانية، أي استقروا في أرض قوم اليهودي

³⁷ نفس المرجع، ص 22-23.

³⁸ نفس المرجع، ص 23-24.

والنصارى. وتعني "في" في لفظ "في آيتهم" و"لا تأكلوا فيها" و"كلوا فيها"

بمعنى الظرفية المكانية أيضا، حيث يدل على أنه مكان الأكل.

14. أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ تَوَضَّعُوا مِنْ مَزَادَةِ امْرَأَةٍ مُشْرَكَةٍ (20)

يوجد في النص السابق حرف الجر وهي "من". تدل "من" في لفظ "من مزادة

امراة" على معنى الظرفية المكانية، حيث تكون المزادة من جلدتين تقام بثالث

بينهما لتتسع، وهي السطيحة.³⁹ لكنها المجازية، لأن ذكر مكان الماء لكن

المقصود به ماء أو الماء استقر في المزادة.

15. أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْكَسَرَ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ

فِضَّةٍ (21)

يوجد في النص السابق حرف الجر وهي "من". تدل "من" في لفظ "سلسلة من

فضة" على معنى البيان، ف"سلسلة" في هذا النص جنس أو مصنوع من فضة.

16. سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخَمْرِ تَتَّخَذُ حَلًّا؟ قَالَ: «لَا» (22)

نظرا إلى النص، فيه حرف الجر وهي "عن"، تعني بمعنى المجاوزة، أي يضمن

سؤال الخمر.

³⁹ نفس المرجع، ص 46.

17. «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْخَمْرِ [الْأَهْلِيَّةِ]، فَإِنَّهَا رِجْسٌ» (23)

نظرا إلى النص، فيه حرف الجر وهي "عَنْ" في لفظ "عن لحوم الخمر" بمعنى

البعد، أي ترك لحوم الخمر التي حرمها الله ورسوله.

18. خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى، وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَلَعَابُهَا يَسِيلُ

عَلَى كَتِفَيَّ (24)

يوجد في النص السابق حرفا الجر وهما "الباء" و"عَلَى" في موضعين. تدل "الباء"

في لفظ "بِمَنَى" على معنى الظرفية المكانية، أي استقر النبي والصحابة حينما

خطبهم رسول الله في وادي منى. وتعني "على" في لفظ "على راحلته" و"على

كتفي" بمعنى الظرفية المكانية، أي خطب رسول الله الصحابة وهو جالس في

راحلته، والراحلة ناقة التي تصلح لأن ترحل.⁴⁰

19. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْسِلُ الْمَنَى، ثُمَّ يُخْرِجُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي ذَلِكَ

الثَّوْبِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْغُسْلِ فِيهِ (25)

نظرا إلى النص السابق، فيه حرفا الجر هما "إِلَى" في موضعين و"فِي" في موضعين

أيضا. تدل "إِلَى" في لفظ "إِلَى الصَّلَاةِ" و"إِلَى أَثَرِ الْغُسْلِ" على معنى التعدية،

فيكون ما بعدها في حكم المفعول به معنويا. وتدل "فِي" في لفظ "فِي ذَلِكَ

⁴⁰ نفس المرجع، ص 32.

الثوب " وفيه " على معنى الظرفية المكانية، أي استقر المني وأثر الغسل في ذلك الثوب.

20. «يُغَسَّلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ، وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ» (26)

نظرا إلى النص، فيه حرف الجر وهي " مِنْ " في موضعين. تدل " من " في لفظ " من بول الجارية " و " من بول الغلام " على معنى التأكيد، وهي الزائدة لفظا، أي يغسل وينضح بول الجارية والغلام. هذا الحديث رواه أيضا البزار وابن ماجه وابن خزيمة من حديث أبي السمع قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بحسن أو حسين فبال على صدره فجئت أغسله فقال: (يغسل من بول الجارية - الحديث).⁴¹

21. أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي دَمِ الْخَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ: «تَحْتَهُ، ثُمَّ تَقْرُضُهُ بِالمَاءِ، ثُمَّ تَنْضَحُهُ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ» (27)

يوجد في هذا النص حرفا الجر هما " الباء " و " في " موضعين. تعني " الباء " في لفظ " بالماء بمعنى الاستعانة، أي القرص باستخدام الماء. وتعني " في " في لفظ " قال في دم الخيض " بمعنى التأكيد، أي بحث في دم الخيض. وتدل " في " في لفظ " فيه " بمعنى الظرفية المكانية، أي استقر الصلاة في ذلك الثوب.

⁴¹ نفس المرجع، ص 34.

22. «لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرِهِمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ» (29)

يوجد في هذا النص حرفا الجر وهي "على" و"الباء". تعني "على" في لفظ "على أمتي" بمعنى الاستعلاء، أي المشقة على أمة النبي. وتعني "الباء" في لفظ "بالسواك" بمعنى الإلصاق الحقيقي. ومعناه أنه لولا المشقة لأمرهم أمر إيجاب وهو يفيد أنهم مأمورون به أمر مستحب.⁴²

23. أَنَّ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِوُضُوءٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ مَضَمَضَ،

وَاسْتَنْشَقَ، وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى

الْمِرْفَقِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ

الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ الْيُسْرَى مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُمْ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوءِي هَذَا (30)

نظرا إلى النص، فيه حرفا الجر هما "الباء" و"إلى" وهما في موضعين. تعني "الباء"

في لفظ "بوضوء" بمعنى الظرفية المكانية، أي دعا سيدنا عثمان وهو استقر في

وضوء. وتعني "الباء" في لفظ "برأسه" بمعنى الإلصاق، أي مسح رأسه. وتعني

"إلى" في لفظ "إلى المرفق" و"إلى الكعبين" بمعنى انتهاء الغاية، أي انتهاء الغاية

المكانية، أي غسل اليدين إلى المرفقين، وغسل الرجلين إلى الكعبين.

⁴² نفس المرجع، ص 37.

24. عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِي صِفَةِ وُضُوءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً (31)

يوجد في هذا النص ثلاثة أحرف الجر، وهي "عن" و"في" و"الباء". تدل "عن" في لفظ "عن علي" على معنى "من"، أي هذا الحديث من رواية سيدنا علي. وتعني "في" في لفظ "في صفة وضوء النبي" بمعنى التأكيد، أي بحث هذا الحديث في صفة وضوء النبي. وتعني "الباء" في لفظ "برأسه" بمعنى الإلصاق، أي مسح رأسه.

25. "وَمَسَحَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِهِ، فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَذْبَرَ". "بَدَأَ بِمُقَدِّمِ رَأْسِهِ، حَتَّى ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ" (32)

نظرا إلى النص، فيه ثلاثة أحرف الجر منها "الباء" في أربعة مواضع، و"إلى" في موضعين، و"من". تدل "الباء" في لفظ "برأسه" على معنى الإلصاق، أي مسح رأسه. وتدل "الباء" في لفظ "بيديه" و"بهما" على معنى الاستعانة، أي استخدم يديه لمسح الرأس. وتدل "الباء" في لفظ "بمقدم رأسه" على معنى الظرفية المكانية، أي بدأ في مقدم الرأس. وتدل "إلى" في لفظ "إلى قفاه" و"إلى المكان" على معنى انتهاء الغاية المكانية، أي يمر بيديه إلى القفا والمكان الذي يبدأ منه.

وتعني "مِنْ" في لفظ "منه" بمعنى ابتداء الغاية المكانية، أي بدأ من المكان أو القسم الأول.

26. ثُمَّ مَسَحَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِهِ، وَأَدْخَلَ إِصْبَعِيهِ السَّبَّاحَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ، وَمَسَحَ بِإِبْهَامَيْهِ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ (33)

نظرا إلى النص، فيه حرفا الجر هما "الباء" في موضعين و"في". تدل "الباء" في لفظ "برأسه" على معنى الإلصاق أي مسح رأسه. وتعني "الباء" في لفظ "إبهاميه" بمعنى الاستعانة أي مسح ظاهر أذنيه باستخدام إبهاميه. وتدل "في" في لفظ "في أذنيه" على معنى الظرفية المكانية، أي أقر إصبعيه السباحتين في أذنيه.

27. «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلَاثًا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَى خَيْشُومِهِ» (34)

نظرا إلى النص، فيه حرفا الجر هما "من" و"على". تعدل "مِنْ" في لفظ "من منامه" على معنى ابتداء الغاية، أي عند القيام من منامه أو نومه. وتدل "على" في لفظ "على خيشومه" على معنى الظرفية المكانية، حيث يبيت الشيطان في خيشوم أحد بعد استيقاظه من النوم. والخيشوم أعلى الأنف.

28. «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسُ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثًا،

فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» (35)

نظرا إلى النص، فيه حرفا الجر هما "من" و"في". تدل "من" في لفظ "من نومه"

على معنى ابتداء الغاية، أي عند القيام من منامه أو نومه. وتدل "في" في لفظ

"في الإناء" على معنى الظرفية المكانية، حيث يدل أن عدم الغمس يد أحد في

الإناء بعد أن يستيقظ من النوم.

29. «أَسْبَغِ الْوُضُوءَ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الْأَصَابِعِ، وَبَالَغْ فِي الْاسْتِنْشَاقِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ

صَائِمًا» (36)

يوجد في النص حرف الجر وهي "في" في لفظ "في الاستنشاق" تدل على معنى

الظرفية الزمانية، حيث يأمر للمبالغة في الاستنشاق، أن حينما يستنشق أحد.

والمبالغة في الاستنشاق هنا لغير الصائم.⁴³

30. أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ فِي الْوُضُوءِ (37)

يوجد في النص حرف الجر وهي "في". وتدل "في" في لفظ "في الوضوء" على

معنى الظرفية الزمانية، حيث يبين الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم يخلل

لحيته حينما يتوضأ.

⁴³ نفس المرجع، ص 44.

31. أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى بِثُلْثِي مَدٍّ، فَجَعَلَ يَدْلُكَ ذِرَاعِيهِ (38)

يوجد في النص حرف الجر وهي "الباء". تدل "الباء" في لفظ "بثلثي مد" على

معنى الإلصاق الحقيقي، أي توضاً بإيتاء ثلاثي مد.

32. «إِنَّ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ، مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ

أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ» (40)

يوجد في النص حرف الجر وهي "من" في موضعين. تدل "من" في لفظ "من

أثر الوضوء" على معنى السببية والتعليل، بدلالة أن أمة النبي يأتون يوم القيامة

ببياض وجوههم بسبب نور وضوئهم. وتدل "من" في لفظ "منكم" على معنى

البيان، أي أحد من أمة النبي. ومعنى "غرا" ذو غرة وأصلها لمعة ببيضاء تكون

في جبهة الفرس والمراد هنا بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة. ومعنى

"محجلين" التحجيل بياض في قوائم الفرس، استعير للبياض الحاصل في اليدين

والرجلين من أثر الوضوء للإنسان، والمراد: يأتون بيض مواضع الوضوء من

الأيدي والأقدام.⁴⁴

⁴⁴ نفس المرجع، ص 48.

33. كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي تَنَعُّلِهِ، وَتَرْجُلِهِ، وَطُهُورِهِ، وَفِي

شَأْنِهِ كُلِّهِ (41)

يوجد في النص حرف الجر وهي "في" في موضعين. وتعني "في" في لفظ "في

تنعله" و"في شأنه" بمعنى الظرفية الزمانية، أي تقديم الأيمن في حين لبس النعل

وأفعاله كلها. ويستحب البدء باليمن في الوضوء والغسل، وفي الأكل والشرب

بل في كل ما كان من باب التكريم. عبارة "وفي شأنه كله" بعد ما سبق من باب

التعميم بعد التخصيص إلا أن هذا التعميم مخصوص بدخول الخلاء والخروج

من المسجد ونحوهما فإنه يبدأ فيها باليسار.⁴⁵

34. «إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَبْدُوا بِيَمَانِكُمْ» (42)

يوجد في النص حرف الجر وهي "الباء" في لفظ "بيمانكم"، تدل على معنى

الإلصاق، أي بدأ من أعضاء الوضوء اليمينة. وهذا من الأمور المستحبة في

الوضوء أن يبتدئ من اليمين.

35. أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ، فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ وَالْحُقَيْنِ

(43)

⁴⁵ نفس المرجع، ص 49.

نظرا إلى النص السابق، فيه حرفا الجر هما "الباء" و"على". تدل "الباء" في لفظ "بناصيته" على معنى الإلصاق، أي مسح مقدم الرأس. وتدل "على" في لفظ "على عمامته" على معنى الاستعلاء. والمراد: جواز الاختصار على مسح الناصية مع التكميل على العمامة.

36. «ابْدُؤُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ» (44)

نظرا إلى النص السابق، فيه حرف الجر وهي "الباء" في موضعين. تدل "الباء" في لفظ "بما بدأ" و"به" على معنى الإلصاق. وتستفاد من هذا الحديث طلب الترتيب بين أعضاء الوضوء كما جاءت به الآية الكريمة {فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ} فينبغي البدء بغسل الوجه ثم ما بعده على الترتيب.⁴⁶

37. كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَوَضَّأَ أَدَارَ الْمَاءَ عَلَى مَرْفَقَيْهِ (45)

يوجد في هذا النص حرف الجر وهي "على" في لفظ "على مرفقيه"، تدل على معنى الاستعلاء.

⁴⁶ نفس المرجع، ص 51.

38. «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» (46)

يوجد في هذا النص حرفا الجر هما "اللام" و"على". تدل "اللام" في لفظ "لمن" على معنى الملك، لكن المراد فيه عدم صحة الوضوء للمتوضئ الذي لم يذكر اسم الله. وتدل "على" في لفظ "عليه" على معنى الاستعلاء.

39. ثُمَّ تَمَضَّمَصَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَنْشَرَ ثَلَاثًا، يُمَضِّمُ وَيَنْشُرُ مِنْ الْكَفِّ

الَّذِي يَأْخُذُ مِنْهُ الْمَاءُ (48)

نظرا إلى النص السابق، فيه حرف الجر وهي "من" في موضعين. تدل "من" في لفظ "من الكف" و"منه" على معنى التأكيد، وهي الزائدة لفظا. يفيد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمضمض ويستنشق من غرفة واحدة، وهو يحتمل أنه كان يأخذ كف الماء فيتمضمض منه ويستنشق، ثم يأخذ كفا آخر فيتمضمض منه ويستنشق بفعل ذلك ثلاثا، ويحتمل أنه تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا من كف واحدة.⁴⁷

40. ثُمَّ أَدْخَلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، فَمَضَّمَصَ وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفِّ وَاحِدَةٍ، يَفْعَلُ

ذَلِكَ ثَلَاثًا (49)

⁴⁷ نفس المرجع، ص 54.

نظرا إلى النص السابق، فيه حرف الجر وهي "من" في لفظ "من كف واحدة" التي تدل على معنى التأكيد، وهي الزائدة لفظا، أي يجوز الجمع بين المضمضة والاستنشاق من غرفة واحدة.

41. رَأَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا، وَفِي قَدَمِهِ مِثْلُ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ. فَقَالَ: «ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ» (50)

يوجد في النص حرف الجر وهي "في". تدل "في" في لفظ "وفي قدمه" على معنى الظرفية المكانية، أي استقر في قدمه مثل الظفر.

42. كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَدِّ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أُمْدَادٍ (51)

نظرا إلى النص السابق، فيه حرفا الجر منها "الباء" في موضعين و"إلى". تدل "الباء" في لفظ "بالمد" و"بالصاع" على معنى الاستعانة، أي هما واسطتان لحصول صحة الوضوء والغسل. وتدل "إلى" في لفظ "إلى خمسة أمداد" على معنى انتهاء الغاية، أي يكون مكيال الماء للغسل إلى خمسة أمداد.

43. «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ، فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ»، وَزَادَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ» (52)

يوجد في هذا النص حرفا الجر هما "من" في أربعة مواضع و"اللام" في موضعين. تدل "من" في لفظ "منكم" و"من التوابين" و"من المتطهرين" على معنى التبعية، أي أحد منكم. وتدل "من" في لفظ "من أحد" على معنى التأكيد، وهي الزائدة لفظاً، أي ما أحد منكم. وتدل "اللام" في لفظ "لا شريك له" و"له أبواب الجنة" على معنى الملك، أي عدم الشريك لله ويستحق للمتوضئ الذي دعا بعد وضوئه أبواب الجنة.

بعد أن قامت الباحثة بعرض البيانات من حروف الجر ومعانيها في الأحاديث المذكورة في باب المياه إلى باب الوضوء من كتاب الطهارة من كتاب بلوغ المرام لابن حجر العسقلاني وتحليلها، فوضعت الباحثة خلاصتها لتسهيل الفهم عبر الجدول الآتي:

حروف الجر	عددتها	معانيها
مِنْ	21	السببية والتعليل، الظرفية، البيان، التأكيد، ابتداء الغاية، التبعية
إِلَى	7	التعديّة، انتهاء الغاية
عَنْ	2	المجاوزة، معنى مِنْ

عَلَى	10	الاستعلاء، مع المصاحبة، الظرفية
فِي	30	الظرفية، التأكيد
رُبَّ	–	–
الباء	25	السببية والتعليل، الإلصاق، الاستعانة، التأكيد، الظرفية
الكاف	–	–
اللام	7	الملك، التعدية
حروف القسم	–	–

فاستنبطت من ذلك الجدول السابق أن في 43 حديثاً في باب المياه إلى باب
الوضوء من كتاب الطهارة من كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر
العسقلاني حروف الجر منها:

1. مِنْ، عددها 21، تحمل معنى السببية والتعليل، الظرفية، البيان، التأكيد، ابتداء
الغاية، والتبعية.

2. إِلَى، عددها 7، تحمل معنى التعدية وانتهاء الغاية.

3. عَنْ، عددها اثنان، تحمل معنى المجاوزة ومعنى "مِنْ".

4. عَلَى، عددها 10، تحمل معنى الاستعلاء، "مع" المصاحبة، والظرفية.

5. فِي، عددها 30، تحمل معنى الظرفية والتأكيد.

6. الْبَاء، عددها 25، تحمل معنى السببية والتعليل، الإلصاق، الاستعانة، التأكيد،

والظرفية.

7. الِلام، عددها 7، تحمل معنى الملك والتعديّة.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد التحليل في 43 حديثاً من في باب المياه إلى باب الوضوء من كتاب الطهارة من كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني، وصلت الباحثة في نتائج البحث أن فيها حروف الجر المتعددة، كما يلي:

1. مِنْ، عددها 21، تحمل معنى السببية والتعليل، الظرفية، البيان، التأكيد، ابتداء الغاية، والتبعية.

2. إِلَى، عددها 7، تحمل معنى التعدية وانتهاء الغاية.

3. عَنْ، عددها اثنان، تحمل معنى المجاوزة ومعنى "مِنْ".

4. عَلَى، عددها 10، تحمل معنى الاستعلاء، "مع" المصاحبة، والظرفية.

5. فِي، عددها 30، تحمل معنى الظرفية والتأكيد.

6. الباء، عددها 25، تحمل معنى السببية والتعليل، الإلصاق، الاستعانة، التأكيد، والظرفية.

7. اللام، عددها 7، تحمل معنى الملك والتعدية.

ب. الاقتراحات

قد تمت كتابة هذا البحث بعون الله تعالى وتوفيقه. تدعي الباحثة أن في بحثها النقائص وبعيدا عن التام وليس هذا البحث بحثا شاملا كاملا. فلذلك، ترجو الباحثة للقراء أن تقدموا تعليقات واقتراحات بنائية، وأن يصبوا ما فيه من الخطيئات. واقتربت الباحثة للباحثين أن يبحثوا في هذا الكتاب من ناحية ونظرية أخرى، أو يبحث في مصادر أخرى بهذه النظرية. عسى الله أن يجعل هذا البحث بحثا نافعا ووفق الله الباحثة وسائر طلبة العلم بحبه ورضاه. آمين



قائمة المراجع

المراجع العربية:

- ابن عبد العزيز، خالد. النحو التطبيقي. القاهرة: دار اللؤلؤة. 2018 م.
- ابن قنبر، أبي بشار عمرو بن عثمان. كتاب سيبويه الجزء الأول. القاهرة: مكتبة الخانجي، 1988 م.
- الحمد، عبد القادر شيبه. فقه الإسلام (شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام). ج 1. المدينة المنورة: مطابع الرشيد. 1402 هـ.
- السامرائي، محمد فاضل. النحو العربي أحكام ومعان. ج 2. بيروت: دار ابن كثير، 2014 م.
- السخاوي، شمس الدين. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع. بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة. دت.
- الشيخ، عبد الستار. الحافظ بن حجر العسقلاني. دمشق: دار الفلم. 1992 م.
- الصالح، فاضل مرثي. معاني النحو الجزء الثالث. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 2001 م.
- العسقلاني، ابن حجر. بلوغ المرام من أدلة الأحكام. تحقيق: سمير بن أمين الزهري. الرياض: دار الفلق. 1424 هـ.
- الغلاييني، مصطفى بن محمد بن سليم. جامع الدروس العربية في النحو والصرف والبلاغة والعروض. القاهرة: دار التقوى للطبع والنشر والتوزيع. 2017 م.

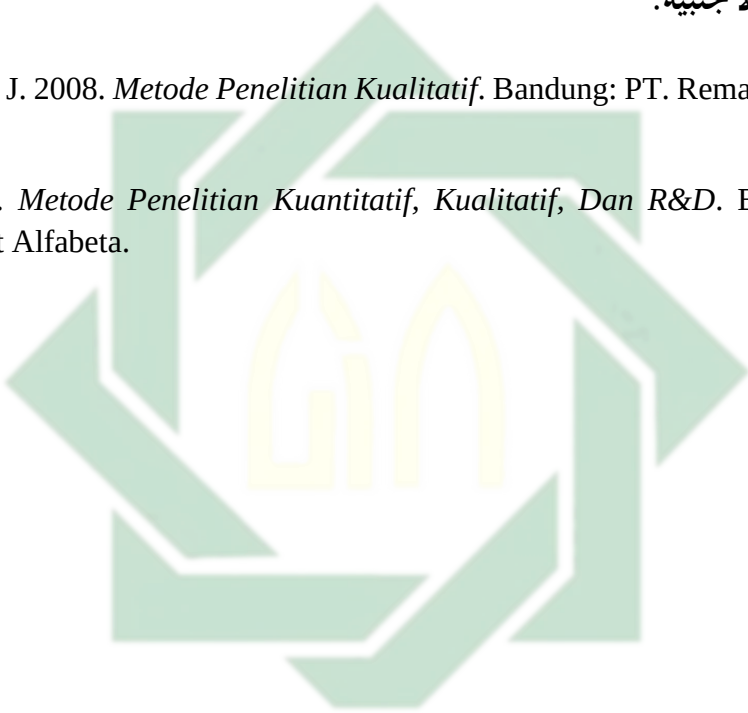
الكفراوي، حسن بن علي. شرح متن الأجرومية. المملكة العربية السعودية: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. دت.

حسن، عباس. النحو الوافي الجزء الأول. مصر: دار المعارف. 1973 م.

المراجع الأجنبية:

Moleong, Lexy J. 2008. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosda Karya.

Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Bandung: Penerbit Alfabeta.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A